آيةالذاكرة

... هأنذا أضع في صهيون حجراً أساساً،

حجرالفحص، حجر الزاوية الكريم، الأساس المتين.

كلمن يؤمن لن يتصرف على عجل.

إشعياء ٢٨:١٦

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

المزارعونالأشرار

مت‌ى ٢١:٣٣-٤٦
مرقس ١٢:١-١٢
لوقا ٢٠:٩-١٩

أمثالليسوع

وكانيسوع يتكلم في الهيكل، ثم قال هذا المثل.

كانهناك مالك أرض، أو سيد، قام بزراعة كرم عنب.فأحاطها بسياج، وحفر معصرة، وبنى برجاً، ثم أجرها لبعض المزارعين،ثم رحل سيده إلى بلاد بعيدة.

يناقش: **منالواضح أن الرجل استثمر في هذه الأرض. غرس كرماً، ثم أحاطه بسياج. ماذا يعني ذلك؟ ربماكان سياجاً من الشجيرات أو الأشجار، أو ربما كان سياجاً. لماذا بنى سياجاً؟**

وهذامن شأنه أن يمنع الأشخاص الذين لا يريد أن يدخلوا ويأخذوهم من الكرم.
ثموضع فيها معصرة، وهذا مكانٌ يسُحق فيه العنب لصنع النبيذ. وآخر ما بناه كان برجاً. فلماذا يبنيبرجاً؟
وهذامن شأنه أن يسمح للحراس برؤية من سيأتي والاستعداد للهجوم.

جهزّمالك الأرض كل ما يلزم لحماية ممتلكاته أثناء غيابه. واتخذ العديد من الاستعدادات لضمان سلامة الأرض والحفاظ عليها.ثم أجرّها، أو أجرّها، لبعض المزارعين، أو "الفلاحين" ليعتنوا بها أثناء غيابه. كانت مهمتهم زراعة العنب وصنع النبيذ والعنايةبالأرض.

وعندماحان وقت الحصاد، أرسل السيد عبيده إلى المزارعين، حتى يتمكنوا من الحصول على ثمار ما زرعوه وأنتجوه.

يناقش: **ماذاتظن أنهم كانوا يتوقعون الحصول عليه؟ ربما عنب؟ ربما نبيذ؟ ربما كلاهما.**

لكنالمزارعين رفضوا إعطاء الخدم شيئاً. يقول مرقس ولوقا خادماً واحداً، ويبدو أن متى يقول ثلاثة. من الواضح أنها نفس القصة،مع اختلاف طفيف في الأناجيل؛ إذا دققت النظر، ستلاحظ أنهم يسردون أسماء الخدم وما حدث لهم بترتيب مختلف.

فأخذالمزارعون الخدم وضربوا أحدهم وأرسلوه خالي الوفاض.ثم رموا الخادم التالي بالحجارة، فجرحوه في رأسه، وعاملوه معاملةمهينة. واستمر الرجل في إرسال الخدم، فضرب بعضهم، وقتل بعضهم، ويبدو أن هذا استمر لفترة.

يناقش: **هلترغب في هذه الوظيفة؟ هل ترغب في أن تكون أحد الخدم المرُسلين لتفقدّ الأرض؟**

قالصاحب البيت: ماذا أفعل؟**وأخيراً فكر قائلاً: سأرسل ابني، وسوف يحترمونه.**

كانلديه ابنٌ عزيزٌ عليه ومحبوبٌ منه. ظنّ أنه إذا أرسله، سيحترمونه وينصتون إليه.

فلمارأى المزارعون الابن، تحادثوا فيما بينهم وقالوا: هلموا نقتله فنأخذ ميراثه.

يناقش: **هلهكذا تسير الأمور؟ هل سيكونون الورثة الشرعيين؟ على الأرجح لا!**

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

المزارعونالأشرار

فأخذالمزارعون الابن وأخرجوه خارج الكرم وقتلوه. هذا أمر خطير.

ماذاتعتقد أن صاحب الأرض سيفعل الآن؟ هل تعتقد أن المزارعين سيحصلون على الميراث الذي توقعوه؟ قطعاً لا.

سيأتيالمالك بنفسه ويدمر المزارعين ويعطي الأرض لشخص آخر.ويؤجرها لآخرين يعطونه ثمر الأرض.

وهناانتهت المثل.

ثمقال يسوع: هل قرأتم الكتاب الذي يقول:

"الحجر الذي رفضه البناؤون هو الذي صار رأس الزاوية،هذا من صنع الرب. سينُزع ملكوت الله منكم ويعُطى لأمة تثُمر.

منسقط على هذا الحجر يترضض، ومن سقط عليه هو يسحقه.

ولماسمع رؤساء الكهنة والكتبة والفريسيون أمثاله ظنوا أن يسوع يتكلم عليهم.

يناقش: فهلفهموا المثل؟

كلا،ولكنهم عرفوا أنه كان يتكلم عنهم، وعرفوا أنه قال المثل ضدهم.

أرادالفريسيون القبض عليه واعتقاله في الحال، لكنهم خافوا من الناس. ظنّالناس أنه نبي، فقلق الفريسيون من ردّفعل الناس.فتركوه في ذلك الوقت. لكن سرد هذا المثل كان قبل أيام قليلة من اعتقال المسيح، وبعد أيام من صلبه، اعتقلوه، وصلُبفي غضون أسبوع.

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

يسوعفي القصة

ماذايعني هذا المثل؟ صاحب

الأرضهو الله.

الفلاحونهم شعب إسرائيل، الشعب اليهودي، وتحديداً الفريسيون والكتبة والكهنة. الخدم هم الأنبياء، وابن السيد هو يسوع.

كحلٍّأخير، أرسل الله يسوع إلى الأرض، فقتُل على يد أتباعه. إسرائيل قتلت مسيحها.

كانللرب خطة. أرسل أنبياءه إلى الأرض قبل يسوع بقرون. اضطهُد بعضهم، وقتُل آخرون على يد اليهود. رفض الناس تعاليمهموتوسلاتهم لإعادتهم إلى الرب. في النهاية، أرسل الرب يسوع، فقتلوه.

وكانالمزارعون الأشرار يأملون في الحصول على ميراث الوريث.وبالمثل، كان قادة إسرائيل يسعون إلى نيل البركات ووراثةالملكوت بفضل استحقاقهم. ظنوّا أنهم استحقوّه، وأنّصلاحهم سيحُققّ لهم ذلك. لم يدُركوا أن صلاحنا أو برنا لا يقُدرّان الله(إشعياء ٦٤: ٦). السبيل الوحيد لنيل الميراث - وهو بركات حياة الملكوت على الأرض والحياة الأبدية - هو من خلال العلاقة معيسوع المسيح وقبول برهّ.

وكمافي المثل، فإن ملكوت الله أخُذ من بني إسرائيل بعد موت المسيح، وأعُطي لأمة أخرى.

لقدفتحت مملكة الله لجميع أمم العالم، والآن أصبحت المملكة متاحة لأي شخص يرغب في الإيمان، سواء كان يهودياًأو أممياً.

عندماأخذوا الوريث خارج البستان وقتلوه، كان ذلك رمزاً لنقل يسوع إلى الجلجثة ليصلب. ويعتقد بعض العلماء أن مكان صلبهربما يكون المكان الذي نفُي إليه قابيل، أي المكان الذي وجُدت فيه أرض عدن.

هذاالحجر الذي يشير إليه يسوع مذكور في المزمور٢٣-٢٢ :١١٨. الحجر

هويسوع.

البناؤونهم الأمة اليهودية. هذا الحجر،

يسوع،رفضه الإسرائيليون.

ولكنما لم يدركوه هو أن يسوع كان حجر الزاوية الذي سيبني الله عليه كل شيء. ما هو حجر الأساس؟

هوأول وأهم حجر يوُضع في أساس أي بناء، وهو الحجر الذي ترُص عليه بقية أحجار الأساس وتبُنى.

رفضتإسرائيل يسوع، وهو الأساس لمملكة الله.

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

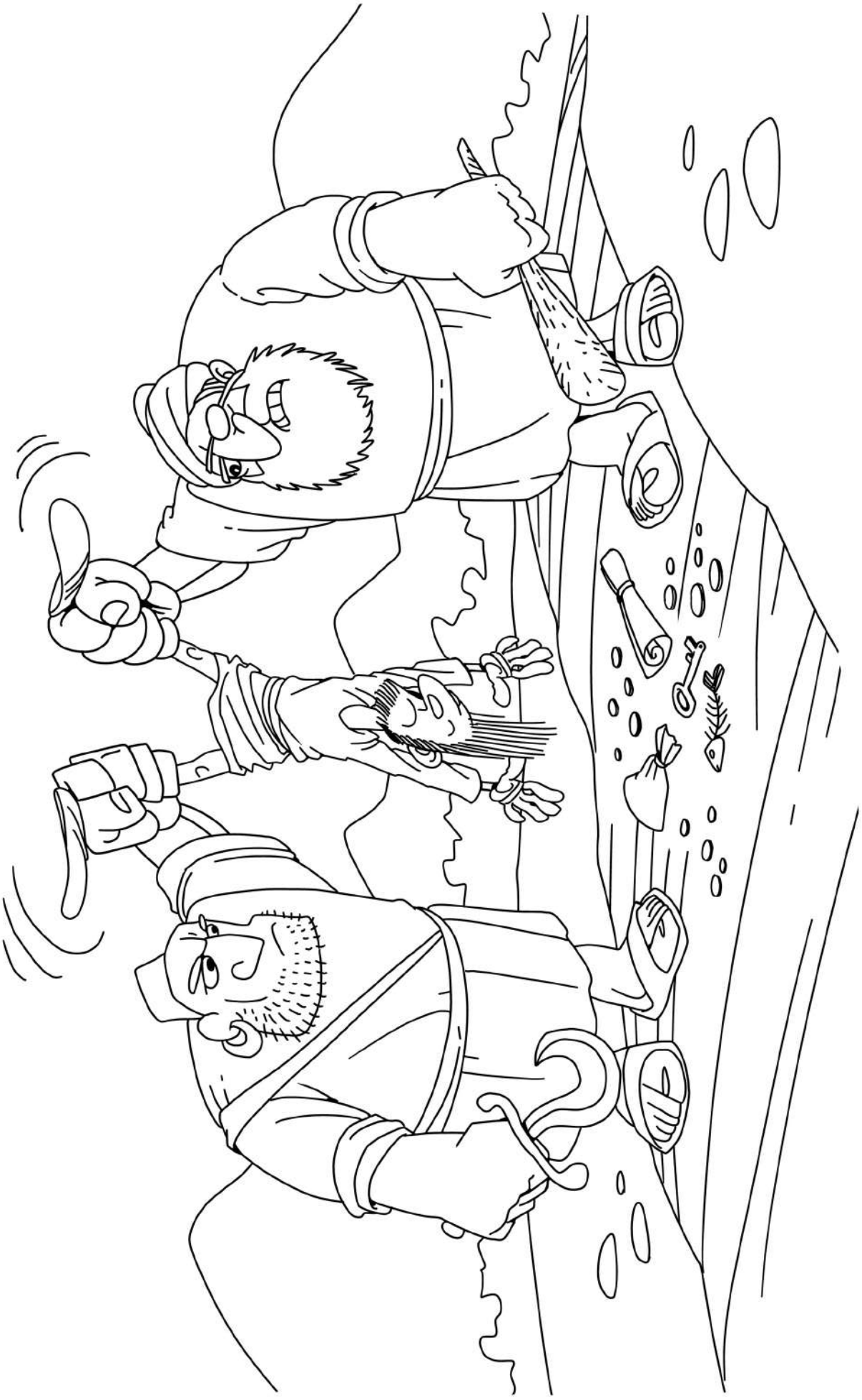

جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

أسئلة الدروس – متابعة

٣٩ .ما يملأ قلبك؟

١ .من أين تأتي كلماتنا؟

٢ .ماذا يخرج من قلب الإنسان الصالح؟

٣ .ماذا يخرج من قلب الإنسان الشرير؟

٤ .بماذا سنعطي حسابًا لله؟

٤٠ .العمال في الكرم

اقرأ أفسس ٢:٨–٩

١ .بماذا خلصنا؟

٢ .بماذا خلصنا من خلال؟

٣ .هل خلصنا بأي شيء فعلناه؟

٤ .ماذا كانت خلاصنا من الله؟

٥ .لو كان بأعمالنا، ماذا كان يمكننا أن نفعل؟

٤١ .الفلاحون الأشرار

١ .ماذا فعل الفلاحون بالخادم الأول الذي أرسله الرجل؟

٢ .ماذا فعلوا بالخدام الآخرين؟

٣ .من قرر الرجل أخيرًا أن يرسل؟

٤ .أين أخذ الخدام الابن؟

٥ .ماذا فعل الخدام بالابن؟

٤٢ .أعمال المملكة

١ .ماذا فعل الخادم الأول بالمال؟

٢ .أين وضع الخادم الأخير المال؟

٣ .ماذا فعل الملك بمال الخادم الأخير؟

٤٣ .غير لائق باللباس

اقرأ يوحنا ١٤:٦

١ .يسوع دائمًا مملوء بـ...؟

٢ .يسوع ليس موتًا، بل هو دائمًا...؟

٣ .ما هي الطريقة الوحيدة للوصول إلى الله الآب؟

٤٤ .أُمسك!

١ .في حزقيال ١:٢٨، ماذا حدث عندما رأى مجد الرب؟

٢ .في مزمور ٤١:٩، من الذي خانه (رفع عقبه)؟

٣ .في متى ٢٦:٥٠، ماذا دعا يسوع يهوذا؟

٤٥ .اتُّهم زورًا

١ .هل سبق أن اتُّهمت بشيء لم تفعله؟

٢ .هل اعتقدت أن ذلك كان غير عادل؟

٣ .ماذا يقول متى ٥:٤٤ أن نفعل تجاه الذين يكرهوننا ويحتقروننا؟

٤٦ .عندما صاح الديك

١ .في مرقس ١٤:٣٠، كم مرة قال يسوع إن الديك سيصوّت؟

٢ .في مرقس ١٤:٧٠، لماذا ظنوا أن بطرس كان مع يسوع؟ ماذا فعل بطرس

٣ .في متى ٢٦:٧٥ ولوقا ٢٢:٦٢ بعد أن صاح الديك؟

٤ .في يوحنا ٢١، كم مرة سأل يسوع بطرس إن كان يحبه؟

٤٧ .اصلبوه!

اقرأ متى ٢٧:١١–٢٦؛ مرقس ١٥:٦–١١

١ .ما هو السؤال الأول الذي سأله بيلاطس ماذا كان يفعل الوالي للشعب اليهودي في هذا ليسوع؟

٢ العيد؟

٣ .من كان باراباس؟

٤ .ماذا قالت زوجة بيلاطس؟

٥ .ماذا فعل بيلاطس أمام جميع الناس (متى ٢٧:٢٤)؟

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.